

المجلس الثاني - جلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام -

د حسن بخاري - الخميس 41 رمضان 1441هـ

حسن بخاري

فما يزال هذا المجلس منعقدا من رحاب بيت الله الحرام قرب الكعبة المعظمة بهذه الليالي المباركة من ليالي هذا الشهر الفضيل شهر رمضان المبارك سنة احدى واربعين واربعمائة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

بهذه الليلة المباركة ليلة الجمعة. نلتمس من خيراتها ونقتصر من حسناتها بكثرة الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو القائل اكثروا من الصلاة علي. ليلة الجمعة ويوم الجمعة - 00:00:17

ان صلاتكم معروضة علي وحسبنا ان يكون هذا المجلس في اقل ما نحوز به من الخيرات والبركات استثنانا فيه من الصلاة والسلام على رسول الهدى ونبي بالرحمة عليه الصلاة والسلام - 00:00:35

وقد انعقد المجلس المنصرم ليلة الجمعة الماضية في مطلع الحديث عن هذا الكتاب القيم للامام ابن القيم رحمة الله تعالى لقوا الافهام في فضل الصلاة والسلام على خير الانام. صلى الله عليه وسلم - 00:00:50

تقدمنا فيها المباركون ليلة الجمعة الماضية. الحديث عن هذا الكتاب في سياق جملة من تراث علماء امتنا المباركة التي في هذه العبادة الجليلة العظيمة عبادة الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكيف هي روايات الاحاديث الواردة - 00:01:06 فيه والفضل والاجر والمواطن والصيغ التي تتعلق بهذا كله وان كتاب الامام ابن القيم رحمة الله جلاء الافهام هو من افضل واجل ما كتب في هذا الباب. وقد استعرضنا ابواب الكتاب الخمسة ومضى - 00:01:26

ضمنها وما اشتغلت عليه من فصول ومنهج الامام ابن القيم رحمة الله تعالى فيه ومضى ايضا معنا صدر من كتاب الامام في الباب الاول والباب الثاني. تقدمنا ان الباب الاول هو في ذكر الاحاديث والروايات الواردة - 00:01:42

في فضل الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه واله وسلم. وان الامام ابن القيم رحمة الله تعالى سمي اكثرا من اربعين من صحابة النبي عليه الصلاة والسلام رضوان الله عليهم اجمعين سماهم رواة لهذا الحديث المبارك في فضل الصلاة وصيغة الصلاة - 00:01:59 على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وسنستفتح كل جلسة ان شاء الله ببعض الروايات والاحاديث للانتقال منها الى اه باقي ابواب الكتاب وعرض ما جاء فيها. من اجل ان يكون لنا في كل مجلس مرور على بعض تلك الاحاديث ومعرفة الفاظ - 00:02:19 عوضا عن ان نسردها كلها تباعا في مجلس واحد. فمن ذلك ما تقدمنا من حديث ابي مسعود رضي الله عنه عند الامام مسلم في الصحيح وغيره من اصحاب السنن قال - 00:02:39

نحن اذا صلينا في صلاتنا وهم يسألون النبي عليه الصلاة والسلام قال اقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقال يا رسول الله - 00:02:52

اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا في صلاتنا صلى الله عليك قال فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احبينا ان الرجل لم يسأله - 00:03:05

فقال اذا انتم صلیتم علي فقولوا اللهم صلي على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما صلیت على ابراهيم والى ابراهيم وذكر الحديث هذا حديث ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه. واما حديث ابي حميد الساعدي فرواه البخاري وغيره من اصحاب السنن.

انهم قالوا - 00:03:21

يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید - [00:03:45](#)

وليعلم اخوتنا الكرام ان ذكر مثل هذه الاحاديث بهذه الروايات الصحيحة المخرجة في الصحيحين وغيرهما ولمعرفتها ومعرفة ما جاء فيها اولا ثم لتطبيقها ثانيا. فان بعض الاخوة المسلمين لا يكاد يعرف من هذه الصيغ الا - [00:04:06](#) الصلوة الابراهيمية التي تقرأ في التشهد الاخير في الصلاة ومنها ايضا حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه وقد اخرجه ايضا الامام البخاري ومسلم في الصحيحين قال رضي الله عنه - [00:04:25](#)

عن ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد عرفنا فقلنا قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك - [00:04:40](#)

قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید - [00:04:56](#)

هذه احاديث ثلاثة ابي مسعود وكعب بن عجرة وحديث ابي حميد الساعدي وللبقية من باقي الفاظ الروايات الواردة في الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. نأتي عليها تباعا في ليالي المجالس المقبلة ان شاء الله تعالى - [00:05:13](#) واما الباب الثاني وهو الذي شرع فيه المصنف في شرح هذه الالفاظ الواردة في الحديث فانه قد ابتدأ اولا بلفظة اللهم كما تقدم ليلة الجمعة الماظية ثم تناول معنى الصلاة - [00:05:30](#)

التي تضمنها الحديث اللهم صلي على محمد وخلاصة ذلك للتذكير به ان الصلاة التي تطلب من الله عز وجل لخلقها نوعان صلاة عامة صلاة الله على عباده هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور - [00:05:45](#)

فهذه الصلاة بمعنى الرحمة صلاة الله على عباده الصلاة العامة هي بمعنى الرحمة لهم. ومنه الدعاء من النبي عليه الصلاة والسلام لبعض مثل قوله اللهم صلي على آل ابي او في - [00:06:04](#)

النوع الثاني من صلاة الله على عباده الصلاة الخاصة بالانبياء والرسل عليهم السلام وبنبينا عليه الصلاة والسلام خاصة وهنا ساق المصنف اقوال اهل العلم. فمنهم من قال ان صلاة الله ايضا بمعنى الرحمة - [00:06:18](#)

او قالوا بمعنى المغفرة وقد ضعف ذلك ابن القيم رحمة الله في هذا الكتاب من خمسة عشر وجاها. وان الصلاة من الله على انببيائه هي ليست بمعنى الرحمة والمغفرة ومرادفة لها. لانها تأتي مغایرة او لثك عليهم صلوات من ربهم ورحمة - [00:06:34](#)

ولا يقال لمن رحم شخصا انه صلى عليه الى اخر الاوجه التي اجاب بها رحمة الله ورجح ان صلاة الله على انببيائه فتناوه سبحانه وتعالى عليهم. هي رفعة ذكرهم وقدرهم هي الشرف الذي ينالهم من ربهم جل وعلا - [00:06:54](#)

ونحن اذا صلينا على نبينا صلى الله عليه وسلم فانا نسأل الله وقد صلى عليه ان يزيده صلاة ان يزيده ثناء ان ارفع ذكره ومقامه عليه الصلاة والسلام عنده في عليين فان رفعة ذكره صلى الله عليه وسلم رفعة لامته - [00:07:13](#)

شرف مقداره ينال امته ايضا صلوات ربى وسلامه عليه. ولنكمel تتمة ابواب او فصول الباب الثاني وهي مقصود الكتاب وهي شرح الفاظ الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. فشرح معنى اللهم وشرح معنى صلي. وينتقل الان الى - [00:07:33](#)

محمد اسم رسول الله عليه الصلاة والسلام في ثالث فصول الكتاب ما معنى اسمه عليه الصلاة والسلام يا امة محمد صلى الله عليه وسلم. هذا اسم نبيكم فما معنى محمد - [00:07:53](#)

ومن اين جاء هذا الاسم وما اشتقاقه؟ وما دلالته في اللغة؟ هذا نبينا نحبه عليه الصلاة والسلام، ونحب اسمه ونسمى اولادنا وبنينا باسمه صلى الله عليه وسلم. قال ابن القيم رحمة الله في الباب الاول الفصل الثالث في معنى اسم النبي صلى الله عليه وسلم واشتقاقه - [00:08:06](#)

قال رحمة الله هذا الاسم هو اشهر اسمائه صلى الله عليه وسلم. وهو اسم من قول من الحمد في الاصل اسم مفعول من الحمد وهو يتضمن الثناء على المحمود ومحبته واجلاله وتعظيمه. هذا هو حقيقة الحمد وبني على زنة مفعل - [00:08:26](#)

مثل معظم ومحب ومسود وبمجل ونظائرها. لأن هذا البناء موضوع للتکفیر فان اشتق منه اسم فاعل فمعناه من كثرة صدور هذا الفعل منه مرة بعد مرة. مثل معلم ومفهوم ونحوها واذا اشتق منه اسم المفعول فمعناه من تكرر وقوع الفعل عليه وليس منه. مرة بعد اخرى فمحمد - 00:08:48

هو الذي كثرة حمد الحامدين له مرة بعد اخرى او هو الذي يستحق ان يحمد مرة بعد اخرى. يقال حمد فهو محمد وهذا علم وصفة اجتمع فيه الامران في شأنه عليه الصلة والسلام. وكذلك اسماء النبي عليه الصلة والسلام في الحديث عن جبير ابن مطعم - 00:09:19

انه صلى الله عليه وسلم قال كما في الصحيحين ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله به الكفر ثم استطرد المصنف رحمة الله في هذه القاعدة - 00:09:40

ليبيين ان الاسماء الاعلام التي تشتمل على اوصاف تدل على الذات وتدل على الصفة التي تضمنها هذا الاسم وانطلق رحمة الله يقرر قاعدة جليلة في فهم وتفسير اسماء الله الحسنى. قال اسماء الرب كلها اسماء مدح - 00:09:58

ولو كانت الفاظا مجردة لم تدل على المدح ولله الاسماء الحسنى. فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه. واطال رحمة الله في تقرير هذه القاعدة وانتقل الى ما يتعلق بها وهذا من جميل الفوائد التي توجد في هذا الكتاب حتى قال رحمة الله - 00:10:18 ولو لم يكن في كتابنا الا هذا الفصل وحده لكتفى من له ذوق ومعرفة. والله الموفق للصواب ثم عاد الى اسم النبي عليه الصلة والسلام قال فتسميتها بهذا الاسم لما اشتمل عليه من سماه وهو الحمد - 00:10:38

نبينا عليه الصلة والسلام محمد كثرة حمد الناس له هو محمود عند الله ومحمود عند الملائكة ومحمود عند عباد الله المؤمنين وعند اخوانه من الانبياء والمرسلين محمود عند الخلق وان كفر به بعضهم - 00:10:55

فان ما فيه من صفات الكمال محمودة عند كل عاقل وان كابر عقله جحودا او عنادا او جهلا باتصافه بها. ولو علم اتصافه بها لحمد الله بها. فإنه يحمد من اتصف - 00:11:11

فبصفات الكمال ويجعل وجودها فيه فهو في الحقيقة حامد له النبي عليه الصلة والسلام اختص من مسمى الحمد بما لم يجتمع لغيره. وهنا معنى اللطيف بينه ابن القيم رحمة الله كيف ان اسم محمد لنبينا عليه الصلة والسلام مناسب وملائم ولائق به من - 00:11:27

باقمل الوجوه. يقول اجتماع له من مسمى الحمد ما لم يجتمع لغيره فان اسمه محمد واحمد وامته الحمادون يحمدون الله تعالى في السراء والضراء. وصلاته امته مفتوحة بالحمد وخطبه مفتوحة بالحمد وكتابه مفتتح بالحمد. هكذا كان عند الله تعالى في اللوح المحفوظ. ان خلفاءه - 00:11:50

واصحابه يكتبون المصحف مفتوحا بالحمد. وبهذه صلى الله عليه وسلم يوم القيمة لواء الحمد. ولما يسجد بين يدي ربه شفاعتي ويؤذن له فيها يحمد ربها بمحامد يفتحها عليه حينئذ وهو صاحب المقام المحمود الذي يغبطه به الاولون والاخرون ومن الليل فتهجد به نافلة لك - 00:12:18

عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا. ثم قال رحمة الله في عبارات جميلة جليلة رائعة قال وهو صلى الله عليه وسلم محمود بما ملأ به الارض من الهدى والايمان والعلم النافع والعمل الصالح. وفتح به القلوب وكشف به الظلمة عن اهل الارض. واستنقذهم من اسر الشياطين ومن الشرك بالله - 00:12:43

اهو الكفر به والجهل به حتى نال به اتباعه شرف الدنيا والآخرة. فان رسالته وافت اهل الارض احوج ما كانوا اليها فانهم كانوا بين عباد اوثان وعباد صلبان وعباد نيران وعباد الكواكب ومحضوب عليهم قد باهروا بغضب من الله وحيران - 00:13:10

لا يعرف ربها يعبد ولا بماذا يعبد وان الناس يأكل بعضهم بعضا من استحسن شيئا دعا اليه وقاتل من خالقه وليس في الارض موضع قدم مشرق بنور الرسالة وقد نظر الله سبحانه حينئذ الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم - 00:13:30

ده بقايا اثى الا بقايا على اثار من دين صحيح فاغاث الله به البلاد والعباد وكشف به تلك الظلم واحيا به الخلقة بعد الموت فهدى به

من الضلاله وعلم به من بعد الجهالة وكثير به من بعد - 00:13:50

قلة واعز به من بعد الذلة واغنى به بعد العيالة وفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا فعرف صلى الله عليه وسلم الناس ربهم ومبودهم غاية ما يمكن ان تناه قواهم من المعرفة. وابداً - 00:14:08

عاد واختصر واطنب في ذكر اسمائه وصفاته وافعاله واحكامه. حتى تجلت معرفة الرب سبحانه في قلوب عباده وانجلت وانجابت سحائب الشك والريب عنها كما ينجب السحاب عن القمر ليلة ابداره. ولم يدع لامته حاجة - 00:14:28

تنفي هذا التعريف لا الى من قبله ولا الى من بعده بل كفاهم وشفاهم صلى الله عليه وسلم واغناهم عن كل من تكلم في هذا الباب اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكري لقوم يؤمنون. عرفهم الطريق الموصى - 00:14:48

الى ربهم ورضوانه دار كرامته لم يدع حسنا الا امر به ولا قبيحا الا انهى عنه. كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي اخرج الطبراني في معجمه الكبير وابن حبان ما تركت من شيء يقربكم الى الجنة الا وقد امرتم به. ولا من شيء يقربكم الى - 00:15:08

النار الا وقد نهيتكم عنه. قال ابو ذر رضي الله عنه لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر جناح فيه في السماء الا ذكر لنا منه علما قال وعرفهم حالهم بعد القدوم على ربهم اتم تعريف. كشف الامر واوضحه ولم يدع بابا من العلم النافع للعباد المقرب الى ربهم - 00:15:28

الا فتحه ولا مشكلا الا بينه وشرحه حتى هدى الله به القلوب من ضلالها وشفاها به من اسقامها غاثها به من جهلها فاي بشر احق ان يحمد منه صلى الله عليه وسلم وجزاه عن امته افضل الجزاء - 00:15:53

ولهذا قال حسان رضي الله عنه وشق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد. صلى الله عليه واله وسلم قال ابن القيم رحمه الله واصح القولين في قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:16:16

لاحظتم ان الله وصفه برسالته كونه رحمة للعالمين. ولم يقل للمؤمنين فهل يشمل المؤمن والكافر والبر والفاجر والموافق والمخالف وما ارسلناك الا رحمة للعالمين يقول رحمه الله اصح القولين انه على عمومه - 00:16:35

فكيف يكون رحمة عليه الصلاة والسلام لغير المسلمين للكفار لمن كذب برسالته كيف يكون رحمة ورسالته رحمة؟ قال هنا وجهان احدهما ان عموم العالمين حصل لهم النفع برسالته صلى الله عليه وسلم. اما اتباعه فنالوا كرامة الدنيا والآخرة - 00:16:56

اما اعداؤه فالذين عجل قتلهم وموتهم خير لهم من حياتهم. لان حياتهم زيادة في تغليظ العذاب. وقد كتب عليهم الشقاء فتعجيز موتهم خير لهم. واما المعاهدون له فعاشوا في الدنيا تحت ظله وعهده وذمته. وهم اقل شرداً بذلك - 00:17:16

العهد من المحاربين. واما المنافقون فحصل لهم باظهار الايمان حقن دمائهم واموالهم واحترامها. وجريان احكام المسلمين فهذا من الرحمة. واما الامم النائية عنه فان الله رفع برسالته صلى الله عليه وسلم العذاب العام. عن اهل الارض - 00:17:36

اصاب كل العالمين النفع برسالته صلى الله عليه وسلم. اذا هو رحمة للعالمين مسلمهم وكافرهم على حد سواء. الوجه الثاني انه عليه الصلاة والسلام رحمة لكل احد. مسلماً كان او كافراً. لكن المؤمن قبل هذه الرحمة فانتفع بها. في الدنيا وفي - 00:17:56

الآخرة. واما الكافر فردها فلم يخرج بذلك عن ان يكون رحمة له لكنه ما قبلها. كما يقال هذا دواء لهذا المرض وان لم يستعمله المريض او ينفع به لم يخرج عن كونه دواء نافعاً لهذا المرض. قال واما يحمد عليه ايضاً صلى الله عليه وسلم - 00:18:19

ما جبله الله عليه من مكارم الاخلاق وكرائم الشيم. فان من عرف اخلاقه وشيمه صلى الله عليه وسلم. علم ان اها خير اخلاقبني ادم فانه كان اعلم الخلق واعظمهم امانة واصدقهم حديثاً واحلمهم صلى الله عليه - 00:18:39

سلم واجودهم واسخاهم واسدهم احتمالاً واعظمهم عفواً ومغفرة صلى الله عليه وسلم. وكان لا يزيد شدة الجهل عليه الا حلماً وقد ساق المصنف في هذا جملة من الاثار والروايات التي وصفت خلقه الكريم صلوات ربى وسلامه عليه. من ذلك قول علي - 00:18:59

رضي الله عنه فيما اخرج الترمذى في السنن وفي الشمائل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس صدراً الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة من رآه بديهة هابه - 00:19:22

ومن خالطه معرفة احبه. يقول ناعيته لم ارى قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم ما معنى قوله كان اجود الناس صدرا قال اراد
به ب الصدر وكثرة خبره وان الخبر يتفحى منه تفحى اهله منطقه على كرا خلة - 00:19:40

جميل وعلى كل خير. كما قال بعض أهل العلم وهذه العبارة ما أروعها. يقول قال بعض أهل العلم ليس في الدنيا كلها محل كان أكثر
خبرًا من صدقة حمزة بن عبد الله صاحب حمزة الخبر رحمة فارس وآدم في صدقة حمزة صاحب حمزة 03:03:20:00

والله وسلم ثم انتقل المصنف رحمه الله تعالى ايضا الى جملة من الروايات التي تبين كريم خلقه وطيب شمائله عليه الصلاة والسلام
عنه عليه الصلاة والسلام محدث من محدثة الخلق ما حمد على فكان محدثا ١٤٣٥-١٢٣٥ هـ

عليه واله وسلم قال والمقصود ان كل محبة وتعظيم للبشر تجوز تبعاً لمحبة الله وتعظيمه كمحبة رسوله صلى الله عليه وسلم تعظيمه
00:20:46

من ذلك. قال الحسن البصري رحمه الله ان المؤمن من رزق حلاوة ومهابة ولهذا قال عمرو بن العاص لم يكن شخص ابغض الي منه فلما

وسلم قال ولو سئلت ان اصفه لكم ما اطقت لاني لم اكن املاً عيني منه اجلالاً له صلى الله عليه واله وسلم. والحديث عند مسلم في

اذا هذا معنى محمد كثير الحمد وهو محمود عند الله محمود عند الخلق من وجوه عظيمة اجتمعت له صلوات الله وسلامه عليه لم

ثم اورد المصنف رحمة الله هنا ايضاً مسألة لطيفة. ما الفرق بين الاسمين محمد واحمد وكلاهما اسم له عليه الصلة والسلام قال من

افعل تفصيل من الحمد يدل على ان الحمد الذي يستحقه افضل مما يستحقه غيره. فمحمد رياده - **00:22:23**

بيان اسمي محمد واحمد ودلاهما اسم لرسول الله عليه الصلاه والسلام. قال الوجه الثاني - ٠٠:٢٢:٤٩

حمد الحامدين غيره فاحد الاسميين محمد يدل على كونه هو محمودا - 00:23:08

فيمما يتعلق بالصياغة والوزن الصرفي والاشتقاق. ثم انتقل منها رحمه الله تعالى الى مسألة - 00:23:28

تعالى في الروض الانف يشرح سيرة ابن هشام - 00:23:48 فيما يتعلق باسم النبي عليه الصلاة والسلام محمد ان تسميته

قال لهذا بشر به عيسى عليه السلام باسمه احمد كما في سورة الصف. واذ قال عيسى ابن مريم يا بنى اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. وفي حديث طویل اخرجه ابو نعيم وغيره وهو ضعیف

لما قال تلك امة احمد يا موسى ثم ناقش المصنف هذا القول وان اسم احمد كان قبل اسم محمد له عليه الصلاة والسلام وناقشه من السند - 00:24:04

وجوه ان اسم محمد ايضا كان موجودا قبل الانجيل كما في التوراة وقد بهذا كل عالم من مؤمني اهل الكتاب - 00:24:24 وايضا نقا، ع: بعض، ش وح التوراة ما بدا، عل، وجود اسم محمد فيها فيكون، ساقوا عل، اسم احمد لا كما يظن، انه تقدم عليه واطلا،

رحمه الله تعالى في هذا النقل وقرر بأنه لا يصح التسليم بهذا على الاطلاق. وإنما سمي عيسى عليه السلام - 00:24:44 نسناً أَحْمَدَ كَمَا فِي الْقُرْآنِ. فَتَسْمِيَتْهُ بِالْأَحْمَدِ مَتَّأْخِذَةً عَنْ تَسْمِيَتِهِ مُحَمَّداً فِي التَّهْوِيدِ مَتَّقْدِمَةً عَلَى تَسْمِيَتِهِ مُحَمَّداً فِي الْقُرْآنِ. فَهَذِهِ قَعْدَتْ بِسِنْ

التسميتين محفوفة بهما وهذا الاسمان كما تقدم صفتان في الحقيقة تحملان معنى الحمد له والحمد - 00:25:05

وعلٰى محمدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى إِبْرَاهِيمَ اللَّهُمَّ وَقَدْ تَقْدَمْتَ مَعَنَّاهَا - 00:25:25

وصلنا معنى الصلاة. وأما محمد فهذا كلامه في الفصل الثالث. في الفصل الرابع انتقل المصنف رحمة الله الى معنى اسم قال السنان: ص. عل. محمد وعل. عل. محمد فما معن. عل. محمد؟ من الله عليه الصلاة والسلام؟ ومن. ابن: حاءت هذه الكلمة لغة -

00:25:43

الله في هذا الباب الثاني من الكتاب لبيان معنى الال واحتراقه واحكامه. ثم نقل قولين لاهل اللغة ان الكلمة اصلها اهل في القول الاول، اهل المعرفة ثم قللت المهمة ثم قللت الهاء همزة - 03:26:00

الا اصلها اهل في القول الاول اهل الكلمة المعروفة ثم قلبت الهمزة ثم قلبت الهاء همزة - 00:26:03

ثم خفت الهمزة وسهلت على قياس امثالها فابدلت الفا فأصبحت الـ. ثم ضعف هذا القول بأنه آآ من وجوه لغوية عدة غير مسلم به.
ثم قال، وهذا يعود الى، معنى، الى، بمعنى، رجع، انتقل الى، القوا، الثاني، ان الى - 00:26:23

ثم قال وهذا يعود الى معنى ال بمعنى رجع. انتقل الى القول الثاني ان ال -00:26:23

عائدة من الاولى وهو اصل اشتقاها ثم اقلبت الواو ايضا فصارت اول وال الرجل بمعنى اهله وعياله وهي من الله يؤول بمعنى رجع.

قال الرجل لهم الذي يرجعون اليه ويظافون اليه ويؤولهم يعني يسوسهم فيكون مئالهم اليهم. اذا اما من اهل واما من اول بمعنى ال
ا، ٤٢ - 00:26:45

00:26:45 - ای رجع

اما معنى ذلك فقال بعض اهل العلم الـ اـ لـ رـ جـ لـ نـ فـ سـهـ وـ الـ رـ جـ لـ مـ لـ مـ يـ تـ بـ عـهـ وـ الـ اـ هـ لـ وـ اـ قـ اـ رـ بـهـ. اـ ذـ اـ لـ الشـ اـ خـ نـ فـ سـ نـ وـ الـ شـ اـ خـ وـ الـ اـ يـ اـ يـ اـ هـ لـ وـ الـ اـ هـ لـ وـ اـ قـ اـ رـ بـهـ وـ جـ اـ مـ اـ عـتـهـ. مـ نـ ذـ اـ لـ قـ وـ لـ النـ بـيـ عـلـيـهـ الصـ لـ اـ وـ الـ سـ لـ اـ مـ لـ جـ اـءـ اـ بـوـ اـ وـ فـيـ الصـ اـ حـ اـ بـيـ الـ جـ لـ لـ بـ صـ دـ قـ تـهـ -

00:27:12

فقال عليه الصلاة والسلام اللهم صل على أبي اوفى وقال الله سلام على ال ياسين وفي قراءة صحيحة على ال ياسين. وقول النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صل على محمد وعلى ال محمد - 00:27:36

النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - 36:27:00

الى اخرها فيكون الال هنا بمعنى الرجل نفسه واتباعه واسرته وجماعته وقرابته. وناقش المصنف رحمة الله ما علقوا بقراءة الـ 00:27:52 ياسين والـ 00:27:53 ياسين. قال ففصل النزاع بعد ما ذكر الخلاف ان الال ان افرد دخل في -

ياسين والياسين. قال ففصل النزاع بعد ما ذكر الخلاف ان الال ان افرد دخل في - 00:27:52

المضاف اليه لما في قوله تعالى ادخلوا الْفَيْرَقْنَى اَلْعَذَابَ فَرَعَوْنَ دَخَلَ اَلْجَوَابَ بَلِي قَالَ اِذَا جَاءَتِ اَلْمَفْرَدَةِ دَخَلَ فَرَعَوْنَ اَلْعَذَابَ اَشَدَّ اَلْعَذَابِ فَرَعَوْنَ دَخَلَ اَلْجَوَابَ بَلِي قَالَ اِذَا جَاءَتِ اَلْمَفْرَدَةِ دَخَلَ فَرَعَوْنَ اَلْعَذَابَ اَشَدَّ اَلْعَذَابِ

فيها المضاف اليه ولا ريب في دخول فرعون في الله في قوله ادخلوا آل فرعون ومثله ولقد اخذنا آل فرعون - 12:28:00

بالسنين ونقص من الثمرات ففرعون داخل فيه. ومنه ايضا دعاء النبي عليه الصلاة والسلام قد تقدم قبل قليل. اللهم صل على الابي او فابو او في الصدابي نفسه الذي جاء بصدقته داخل في هذا الدعاء وان لم يسمه. فمعنى دخول الرجل في الله من باب -

او قابو اوقي الصحابي نفسه الذي جاء بصدقته داخل في هذا الدعاء وان لم يسمه. فمعنى دحول الرجل في الله من باب

00:28:33

لن يدخل في قوله الـ زيد. لأنك قد نصت عليه وخصصته. ولو قلت اعطي الـ زيد دخل فيهم - 00:28:54

لن يدخل في قوله الزياد. لأنك قد نصحت عليه وخصصته. ولو قلت اعطي الزياد دخل فيهم - 00:28:54

الذين حرمت عليهم الصدقة وفيهم ثلاثة اقوال للعلماء انهم بنو هاشم وبنو المطلب وهذا مذهب - 00:29:16

الذين حرمت عليهم الصدقة وفيهم ثلاثة اقوال للعلماء انهم بنو هاشم وبنو المطلب وهذا مذهب - 00:29:16

ابو الشافعى واحمد في رواية عنه الثاني ابن هاشم خاصة وهذا مذهب ابي حنيفة والرواية الثانية عن احمد والقول الثالث ابن هاشم ومن فوقيهم الى بنى غالب فيدخل فيهم بنو المطلب وبنو امية وبنو نوافل ومن فوقيهم الى بنى غالب. وهذا اختيار بعض

العلماء مثل اشهب من اصحاب الامام مالك - 00:29:36

وحکاه اللخمي في التبصرة عن اصيغ وهذا القول انهم من تحرم عليهم الصدقة هو قول الامام الشافعي المنصوص عنه قول احمد والاكثرين وهو اختيار جمهور اصحاب الامامين الشافعي واحمد رحم الله الجميع. اذا هذا القول الاول ان لما نقول الله - 00:30:01

بنو هاشم ومن فوقهم الى بنى غالب وقد سمعتم الاقوال. القول الثاني ان الـنبي عليه الصلاة والسلام هم - 00:30:21

نيته وزواجه خاصة وليس كل بنى هاشم ولا بنى المطلب هم ازواجه وذريته خاصة. هذا القول حكاه الامام ابن عبدالبر في التمهيد.

قال في باب عبدالله بن أبي بكر في شرح - 00:30:41

في حديث أبي حميد الساعدي استدل قوم بهذا الحديث على ان آل محمد هم ازواجه وذريته خاصة لانه قال في الحديث اللهم صل

على محمد وعلى آل محمد وفي رواية أبي حميد اللهم صل على محمد وزواجه وذريته. فقال هذا تفسير ذلك - 00:30:55

حديث وان آل محمد في الرواية هم الذين ذكروا في الرواية الثانية ازواجه وذريته صلى الله عليه وسلم خاصة. فجائز ان يقول

الرجل كل من كان من ازواج محمد صلى الله عليه وسلم ومن ذريته صلى الله عليك اذا واجهه وصلى الله عليه اذا غاب عنه -

00:31:15

قال ولا يجوز ذلك في غيرهم والال والاهل سواء والرجل واهله سواء وهم الازواج والذرية بدلالة هذا الحديث. اذا هذا القول الثاني

القول الثالث ان آل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:36

ليسووا فقط ازواجه وذريته وليسوا بنى هاشم وبنى المطلب فقط قال هم اتباعه من امته الى يوم القيمة هذا القول حكاه ابن عبدالبر

ايضا عن بعض اهل العلم قال ابن القيم واقدم من روی عنه هذا القول جابر بن عبد الله رضي الله عنه. ذكره البيهقي عنه يعني في

السنن الكبرى - 00:31:52

وفي سنته عبدالله بن محمد بن عقيل فيه كلام ورواه ايضا عن سفيان الثوري وغيره. واختار هذا القول بعض اصحاب الشافعی حكاه

ابو الطيب الطبری ورجحه الامام النووي في شرح مسلم واختاره الازهري. القول الرابع - 00:32:16

ان آل النبي عليه الصلاة والسلام ليسوا هم كل امته هم الاتقیاء من امته حكاه القاضی حسین والراغب الاصفهانی جماعة. اذا اربعة

اقوال يا امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:32:34

جاءت لاهل العلم في تفسير آل النبي عليه الصلاة والسلام نعيدها استذكارا واختصارا. القول الاول انهم بنو هاشم وبنو من حرمت

عليهم الصدقة هل هم بنو هاشم وبنو المطلب خاصة؟ ام يزود فوقهم من اه بل فوق بنى هاشم الى بنى غالب - 00:32:50

القول الثاني ان آل النبي عليه الصلاة والسلام ازواجه وذريته خاصة. القول الثالث اتباعه من امته الى يوم القيمة. القول الرابع متقدون

الاتقیاء من امته خاصة عليه الصلاة والسلام. وقد عرفت اصحاب الاقوال ومن يقول بكل قول ثم - 00:33:10

ثم انتقل رحمة الله في ذكر الحجج والادلة التي استدل بها اصحاب هذه الاقوال الاربعة وخصوص ذلك في اطال فيه رحمة الله تعالى

القول وذكر الروایات واجاب عما يمكن الجواب عنه واختصر من ذلك رحمة الله - 00:33:30

الله تعالى القول الاول والثاني لقوته وظهور ادنته. واطال رحمة الله تعالى في ذكر نقاش هذه الادلة الى ترجيح الراجح منها وتضعيف

ما يراه ضعيفا رحمة الله تعالى. وانتقل كذلك بعدها الى الازواج وخصهم - 00:33:50

هنا فصلا لطيفا في بيان ازواج النبي عليه الصلاة والسلام. الازواج جمع زوج ويقال زوجة. وال الاول افصح. قال واصلحتنا له وجهه اسكن

وانت وزوجك الجنة. ومنه قول ابن عباس رضي الله عنه في عائشة رضي الله عنها انها زوجة نبیکم - 00:34:10

وصلى الله عليه وسلم في الدنيا وفي الآخرة وساق رحمة الله تعالى في فوائد لغوية معنى الزوج والزواج وما دلالته في اللغة وكيف

يأتي في القرآن الكريم ووجدها فرصة رحمة الله في هذا الفصل - 00:34:30

بان يذكر امهات المؤمنين زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم. امهاتنا رضي الله عنهن وارضاهن واكرمهن في كما اكرمهن في

الدنيا بصحبة رسولنا عليه الصلاة والسلام. قال فصل وهذا اليق الموضع بذكر ازواجه - 00:34:48

صلى الله عليه وسلم. ثم انتقل رحمة الله يسردهن ومناقبهن من خديجة بنت خوبلد امنا رضي الله عنها الى ميمونة بنت الحارث

رضي الله عنها ورضي عن امهات المؤمنين قال خديجة بنت خوبلد بن اسد بن عبدالعز بن قصي بن كلاب تزوجها بمكة وهو ابن خمس

وعشرين سنة - 00:35:08

قيت معه الى ان اكرمه الله تعالى بالرسالة فامنت به ونصرته فكانت له وزير صدق وماتت قبل الهجرة بثلاث سنين في الاصح وقيل

باربع وقيل بخمس ولها خصائص رضي الله عنها. منها انه لم يتزوج عليها غيرها - 00:35:32

يعني كل زوجاته اللاتي تزوجهن بعدها كانت بعد مماتها رضي الله عنها. فما تزوج عليها ضرة في حياتها. ومنها ان اولاده كلهم منها. من خديجة رضي الله عنها. الا ابراهيم فانه غان من مارية القبطي رضي الله عنها. ومنها ان امنا خديجة - 00:35:51 خير نساء الامة واختلف في تفضيلها على عائشة رضي الله عنها على ثلاثة اقوال هل هي افضل ام عائشة افضل؟ والقول الثالث عند اهل العلم بالتوقف يقول ابن القيم رحمه الله سألت شيخنا ابن تيمية رحمه الله فقال يعني التفضيل بين عائشة وخديجة رضي الله عنهما. فقال اختصر - 00:36:11

كل واحدة منها بخاصة خديجة كان تأثيرها في اول الاسلام وكانت تسلی رسول الله صلی الله علیه وسلم وتبته وتسکنه وتبدل دونه ما لها. فادركت غرة الاسلام. واحتملت الاذى في الله وفي رسوله صلی الله علیه وسلم. وكانت نصرتها للرسول صلی الله علیه وسلم في اعظم اوقات الحاجة. فلها من النصرة - 00:36:33

البذل ما ليس لغيرها. قال عائشة رضي الله عنها تأثيرها كان في اخر الاسلام. فلها من التفقة في الدين وتبلیغه الى امة وانتفاع بنیها بما ادت اليهم بنیها يعني نحن ابناؤها في الامة وانتفاع بنیها بما ادت اليهم من العلم ما ليس لغيره - 00:37:00

هذا معنى كلامه رضي الله عنه يقصد كلام شیخه شیخ الاسلام ابن تیمیة. قال ومن خصائصها ايضا ان الله بعث اليها بالسلام اجربیل فبلغها النبي علیه الصلاة والسلام ذلك كما في حديث ابی هریرة رضي الله عنه قال وهذه لعمر الله خاصة لم تكن لسوها - 00:37:20 واما عائشة رضي الله عنها فان جربیل سلم عليها على لسان النبي علیه الصلاة والسلام لما قال لها يوما يا عائش هذا جبرائيل يقرئك السلام فقالت وعلیه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى - 00:37:40

رسول الله صلی الله علیه وسلم. من خواص خديجة رضي الله عنها انها لم تسوءه قط ولم تغاضبه ولم ينلها منه ايلاء ولا عتب قط ولا هجر وكفى بهذه منقبة وفظيلة. من خواصها انها اول امرأة امنت في الامة بالله. وبرسوله صلی الله علیه وسلم - 00:37:57

اما بعدها فانها سودة بنت زمعة لما توفي الله خديجة تزوج علیه الصلاة والسلام سودة رضي الله عنها سودة بنت زمعة ابن قیس ابن عبد شمس ابن عبد ود ابن نصر ابن مالک ابن حسلب ابن عامر - 00:38:22

من ابن لؤی کبرت عنده واراد طلاقها فوهبت يومها لعائشة فامسکها. وهذا من خواصها انها اثرت بيومها احب النبي علیه الصلاة والسلام تقریبا اليه وحبا له وایثارا لمقامها معه فكان يقسم لنیائے ولا يقسم لها وهي - 00:38:36

بذلك راضیة مؤثرة لرضی رسول الله صلی الله علیه وسلم رضی الله عنها. الثالثة الصدیقة بنت الصدیق عائشة رضی الله عنها وعن ابیها تزوجها وهي بنت ست سنین قبل الهجرة بستین وقیل بثلاث وبنی بها يعني دخل بها في المدینة اول مقدمه في السنة الاولی - 00:38:56

وهي بنت تسع سنین مات عنها وهي بنت ثمانی عشرة سنة. وتوفیت بالمدینة ودفنت بالبقيع. اوصلت ان يصلی علیها ابو هریرة رضی الله عنها سنة ثمان وخمسین. اما خصائصها فهي احب ازواج رسول الله صلی الله علیه وسلم لما سئل ای - 00:39:16 الناس احب اليک؟ قال فمن الرجال؟ قال ابوها. من خصائصها انه ما تزوج صلی الله علیه وسلم امرأة بکرا غيرها وكان ينزل علیه الوحی وهو في لحافها دون غيرها. وان الله لما انزل علیه ایة التخییر بین نیائے ان يخترن الدنیا او يخترن - 00:39:36 النبي علیه الصلاة والسلام بدأ بها فقال ولا عليك الا تعجلی حتى تستأمری ابویک. قالت افی هذا استأمر ابوی فانی ارید الله ورسوله والدار الآخرة فاستن بها بقیة ازواجه صلی الله علیه وسلم وقلن كما قالت رضی الله عنها وعنہن. من - 00:39:56

خصائص امنا عائشة رضي الله عنها ان الله برأها مما رماها بها اهل الافک. وانزل في عذرها وبرائتها وحیا يتلى في محارب المسلمين وصلواتهم الى يوم القيمة. شهد الله لها بانها من الطیبات ووعدها بالمغفرة والریق الکریم. واخبر ان ما قیل قیل فيها من الافک - 00:40:16

كان خبرا لها ولم يكن الذي قیل شرا لها ولا عائبا لها ولا خافضا من شأنها بل رفعها الله بذلك واعلى قدرها ثم قال وتأمل هذا التشریف والاكرام الناشئ عن فرط تواضعها واستصغارها لما قالت ولشأنی في نفسي كان احقر من ان - 00:40:36 تکلم الله في بوحی يتلى ولكنی كنت ارجو ان يرى رسول الله صلی الله علیه وسلم رؤیا يبرئني الله بها قال فهذه صدیقة الامة وام

المؤمنين وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها وارضاها واطال رحمه الله - 00:40:56

في ذكر فضلها ومناقبها وما خصها الله تعالى به. قال ومنها ان الاكابر من الصحابة كانوا اذا اشكل عليهم الامر من الدين يستفتونها فيجدون العلم عندها وان رسول الله عليه الصلاة والسلام مات في بيتها وفي يومها وبين سحرها - 00:41:16

وُدُن في بيتها وان الملك ارى صورتها للنبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يتزوجها في سرقة حرير قال ان انا هذا من عند الله يمضه والناس كانوا يتحرون بهداياه يومها من رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:41:36

اما التي بعدها فحفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها وعن ابيها. تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام وكانت قبله متزوجة خنيس ابن حذافة رضي الله عنه من اصحاب بدر توفيت سنة سبع او ثمان وعشرين. كانت حفصة رضي الله عنها كما في السيرة - 00:41:54

باب محمد المقدسي طلقها النبي عليه الصلاة والسلام مرة فاتاه جبريل فقال ان الله يأمرك ان تراجع حفصة فانها صوامة وانها زوجتك في الجنة الحديث اخرجه الطبراني في الاوسط والضياء في المختار و هو منكر بهذا الاسناد والصواب انه مرسل كما ذكر المحقق - 00:42:14

وذكر ايضا من آر زوجات النبي عليه الصلاة والسلام ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنها واسمها رملة. بنت صخر بن حرب بن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف - 00:42:38

كانت قبله متزوجة بعبيد الله بن جحش وهاجرت معه الى ارض الحبشة. فتنصر هناك واتم الله لها الاسلام. وفي ثبوت خبر لزوجها بالحبشة نظر كما ذكر المحقق. تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام وهي في الحبشة. ودفع صداقها النجاشي هناك اربعمائة دينار وبعث - 00:42:51

بها الى رسول الله عليه الصلاة والسلام مع عمرو بن امية الظمر الى ارض الحبشة وتولى نكاحها عثمان بن عفان وقيل خالد بن سعيد بن العاص ومن ازواج النبي عليه الصلاة والسلام ايضا فيما ساق المصنف رحمه الله تعالى في هذا الباب وهو يعدهن ويدرك فضائلهن ومناقبهن - 00:43:11

قد اطال فيما يتعلق بنكاح ام حبيبة والروايات الواردة وعلى طريقته في الاستطراد افاد واجاد رحمة الله في ذكر الروايات وكلام علماء ونقضي ذلك وتحقيقه. ثم قال ام سلمة واسمها هند بنت امية ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم. كانت قبله - 00:43:31

متزوجة بابي سلمة بن عبد الاسد توفيت سنة اثنين وستين ودفنت بالبقيع وهي اخر ازواج النبي عليه الصلاة والسلام موتا وقيل بل ميمونة من خصائصها ان جبريل عليه السلام دخل على النبي عليه الصلاة والسلام وهي عنده فرأته في صورة دحية الكلبي كما في صحيح مسلم. زوجها ابنها عمر. كان ولها في نكاحها - 00:43:51

لما تزوجت برسول الله عليه الصلاة والسلام ورد بعض اهل العلم بادرك بأنه لم يكن من السن حينئذ ما يعقل به التزويج وانتقل رحمة الله الله كذلك الى ذكر زينب بنت جحش منبني خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بنت عمته امية. فزينب بنت جحش بنت عممة - 00:44:15

لرسول الله عليه الصلاة والسلام عمته امية بنت عبد المطلب وهي التي كانت تزوجت قبله بزياد ابن حارثة فطلاقها فتزوجها النبي عليه الصلاة والسلام من فوق سبع سماوات فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها كما في سورة الاحزاب وهي تقول زوجكن اهاليك وزوجني - 00:44:35

الله من فوق سبع سماوات وهذا من خصائصه رضي الله عنها توفيت بالمدينة سنة عشرين ودفنت بالبقيع. ثم ذكر زينب بنت خزيمة وكانت تحت عبدالله بن جحش تزوجها سنة ثلاثة من الهجرة وهي المسماة باسم المساكين لكثر اطعامها رضي الله عنها. لكنها لم تلبث - 00:44:55

عند رسول الله عليه الصلاة والسلام الا يسيرا شهرين او ثلاثة وتوفيت رضي الله عنها ثم ذكر جويرية بنت الحارث منبني المصطلق

التي سببت اسيرة في غزوة بنى المصطلق. فقضى النبي عليه الصلاة والسلام كتابتها وتزوجها سنة ست - 00:45:15

من الهجرة وتوفي سنة ست وخمسين. بسببها اعتق المسلمين مائة اهل بيت من الرقيق. وقالوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان هذا من بركتها على قومها. ثم ذكر بعدها صفية بنت حبيبي من ولد هارون ابن عمران اخي موسى عليهما السلام. تزوجها سنة سبع - 00:45:31

وهي من سبب خير وكانت متزوجة بكنانة ابن ابي الحمير من رؤوس اليهود الذي قتله النبي عليه الصلاة والسلام. ومن خصائصها ان النبي عليه الصلاة والسلام اعتقها وجعل عتقها صداقها. وكان هذا سنة للامة الى يوم القيمة. كما تولت بذلك الروايات - 00:45:51 وهذا من خصائصها رضي الله عنها. ثم ذكر اخيرا ميمونة بنت الحارث الهاشمية التي تزوجها بسرف وبنى بها موضع قرب مكة عند الداخل اليها من جهة التنعيم من شمال مكة. وماتت بسرف على تسعه اميال من مكة وهي اخر من تزوج من - 00:46:11 من امهات المؤمنين رضي الله عنهن. توفيت سنة ثلاث وستين هي خالة عبد الله ابن عباس وخالد ابن الوليد. فان امه ام الفضل بنت الحاج وهي التي اختلف في نكاح النبي عليه الصلاة والسلام هل نكحها محrama او حلالا؟ قال فهؤلاء جملة من دخل بهن من النساء - 00:46:31

هن احدى عشرة امرأة رضي الله عنهن. قال ابو الحافظ ابو محمد المقدسي وعقد النبي عليه الصلاة والسلام على سبع ولم يدخل بهن فالصلاحة على ازواجه لما نقول اللهم صل على محمد وال محمد او على محمد وزواجه وذريته. الصلاة على - 00:46:51 ازواجه تابعة لاحترامهن وتحريمهن على الامة. وانهن نساوه صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة. فمن فارقها في حياتها ولم يدخل بها لم يثبت لها احكام زوجاته اللاتي دخل بهن ومات عنهن صلى الله عليه وعلى الله وزواجه - 00:47:11 وذريته وسلم تسليما كثيرا. وللفصول هذه بقية نأتي عليها في مجالس الجمع المقبلة ان شاء الله تعالى ليلة مباركة فاغتنموا بركتها بكثرة الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم ولتضئ صاحفكم ليلة الجمعة ويوم الجمعة - 00:47:31 بكثرة ما تحوزون من الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. فانه قد قال من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشر الموقون من امهه من يحوز هذه الخيرات باحتراز وحيازة هذه الصلوات عليه صلى الله عليه واله - 00:47:51 وسلم وارزقنا ربنا بالصلاحة والسلام عليه اعلى الدرجات واسنى المقامات يا كريم يا سميع يا مجيب الدعوات واجعل لنا ولامة الاسلام جمیعا من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية يا ارحم الراحمين. نسألك ربنا العفو والعافية - 00:48:11 والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة. واصرف عنا وعن المسلمين شر الاوبيه والامراض والاسقام والادواء. اللهم في مبتلانا وشف مرضانا وارحم موتانا واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. اللهم بارك لنا في هذا الشهر الفضيل وارزقنا فيه حسن الصيام والقيام وقبل منا انك - 00:48:31

انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم. اللهم فرج الغمة وارحم الامة. واسعد القلوب المؤمنة بانفراج الازمة والعودة الى ما كانت تعهدك من ارتياض المساجد وشهود الجمع والجماعات وانت كريم رب رحيم ودود سبحانك - 00:48:54 وبحمدك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وصلي الله وسلام وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:49:14